الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير

التاريخ:14 /2014/10

خليل في حفل توقيع هبة بين الريجي ومعهد باسل فليحان: ندرس المراسيم المتصلة بدعم القدرات الإدارية والتقنيةلإدارة المداخيل النفطية المرتقبة لنكون جاهزين حين المباشرة في تطبيق مراسيمها

برعاية وزير المال علي حسن خليل و حضوره تم اليوم التوقيع على إتفاقية هبة من إدارة حصر التبغ والتنباك "الريجي"إلى معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي، تهدف إلى تعزيز القدرة التكنولوجية والمعلوماتية للمعهد من خلال تقديم مساعدة بقيمة //590,000// دولار اميركي لتمويل شراء برنامج معلوماتي خاص للارشفة الالكترونية.
وتولى توقيع الاتفاق رئيس مجلس إدارة "الريجي" مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي، ومديرة معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي السيدة لمياء المبيض بساط.

كلمة لميا مبيض:

رئيسة معهد باسل فليحان لمياء مبيض بساط التي ثمنت الدور الذي تقوم به إدارة الريجي وأكدت على التعاون بينها وبين المعهد، قالت أنه سيكون لمشروع موضوع الاتفاقية أثر كبير على نوعيّة نشاطات المعهد التي تستفيد منها وزارة المالية وكذلك شبكة المسؤولين الماليين في إدارات ومؤسسات

الدولة جميعها من خلال استخدام أفضل لتكنولوجيا المعلومات.

وتوقعت نتائج على آليات العمل الداخلية التي يعتمدها المعهد لناحية تسهيل عمليات حفظ وإدارة المعطيات والوثائق، وتوفير المعلومات وتسهيل عملية البحث عنها واسترجاعها ومقارنتها واستخدامها في التخطيط لعملنا

وتعزيز انتاجية فريق عمل المعهد وتسهيل التواصل فيما بين الأقسام وفيما بين العاملين إلى غيرها من النتائج .

كلمة سقلاوي:

مدير عام حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي استهل كلمته بالتشديد على أهمية الإدراة والرعاية التي يوفرها وزير المالية لإدارة حصر التبغ والتنباك، الأمر الذي يسهل عليها الكثير من المبادرات والنجاحات التي ترغب في القيام بها والتي تشكل المساعدة المالية للمعهد المالي والاقتصادي لباسل فليحان اليوم واحدة منها.

وأشار سقلاوي إلى أن الريجي يسعى لمد العون لبعض المؤسسات العامة وللقيام بأعمال تخدم التنمية الريفية. وقال مؤسستنا تتعاطى بشأن يُعتبر ضاراً بالصحة وهو انطباع سلبي تجاه المواطنين والرأي العام والقانون (قانون منع التدخين) ، ونحن نحاول إزاء هذا الانطباع أن تكون مؤسستنا عاكسة للأدوار الإيجابية، من خلال إدراجها في موازنتها مساعدات لتنمية البلدات الريفية مشيراً إلى مساعدة متواضعة قدمت للجيش اللبناني وأخرى سيتم تقديمها إلى الأمن العام، إضافة إلى مساعدة عشرات آلاف عائلات مزارعي التبغ، لافتاً إلى توجيهات وزير المالية علي حسن خليل بالإسراع بشراء المحصول لهذا العام بأفضل الشروط.

كلمة الوزير علي حسن خليل :

" مرة أخرى نلتقي لنشهد على واحدة من التقديمات التي تقدمها إدارة الريجي للدفع باتجاه تغير الصورة النمطية المعطاة لهذه الإدارة كواحدة من المؤسسات التي في طبيعتها تواجه واحدة من أصعب المشكلات التي يتعدى لها العالم وهي مسألة التدخين، وتحوّل طاقاتها وقدراتها المادية إلى إيجابية من خلال الدفع باتجاه إعطاء فرص للكثير من المشاريع التنموية والداعمة للمؤسسات. وهذا

أمر على صعوبته أصبح متوفراً نتيجة المرونة التي تتعاطى بها إدارة الريجي مع القضايا والمسائل التي تهم المواطنين بشكل عام والإدارة اللبنانية. وكنا قد تحدثنا خلال المرحلة الماضية خلال زيارة الريجي عن أهمية ما نقدم عليه وبجرأة هذه الإدارة باتجاه تصحيح هذه الصورة ومن خلال ما تقدّم سواء على مستوى تنمية المناطق التي يتعاطى معها المزارع ويحتك بها، وسواء على مستوى القضايا التي تتصل بعمل إدارات مختلفة".

وقال" ما نشهده اليوم هو عمل يكتسب أهمية استثنائية عبارة عن شراكة بين إدارة منتجة وبين إدارة تستفيد من الإمكانية المادية لتعطي دفعاً للإدارة العامة من خلال هذا البرنامج المعلوماتي الذي تقدم الريجي تمويله ليؤمن فرصة مكننة شاملة لمعلومات وبرامج، لا يستفيد منها معهد باسل فليحان فقط، بل تساهم في رفد الإدارة اللبنانية بشكل عام وإدارة وزارة المالية بشكل خاص. ولهذا الأمر بطبيعته أهمية استثنائية في حياتنا مع تجديد الثقة بالإدارة العامة."

وتابع:" خلال الفترات الماضية كان هناك نوع من التشكيك في قدرة المؤسسات العامة والإدارة العامة وموظفي القطاع العام على القيام بمسؤولياتهم وواجباتهم، اليوم ومن خلال تجربتي نجدد ثقة كبيرة بموظفي القطاع العام الذين يبدعون ويقدمون إمكانيات هائلة على مستوى القدرات والتضحيات، والأمر برأيي لا يحتاج إلا إلى تشغيل وإلى رقابة ومتابعة ونستطيع أن نوفر الكثير من الخدمات الاستشارية ومن الإدارات الرديفة التي تسيطر على الإدارة العامة في البلاد."

ولفت إلى أننا "اليوم عندما ننجز مثل هذا المشروع نعطي فرصة من الكم الهائل، من المعلومات وإدارتها وحفظها ووضعها بالطريقة السهلة والصحية وبمتناول كل العاملين في القطاع العام."

ورأى أن:" هذا الأمر المهم جداً يتكامل مع الكثير من الجهد الذي يبذل على صعيد تحديث هذه الإدارة خاصة ونحن اليوم في مشروع سلسلة الرتب والرواتب وكنا قد وضعنا مجموعة من المواد التي تدفع في اتجاه مكننة وتحديث الإدارة العامة حيث كان هناك مادتان على الأقل حول تقديم التصاريح الضريبية بواسطة البريد الالكتروني وهذا إنجاز كبير بدأ تطبيقه، لكن كان هناك حاجة لقوننته ولتبليغ الكثير من المستندات الضريبية أيضاً بواسطة البريد الالكتروني، وهذا عمل برأيي يضع

الإدارة على السكة الصحيحة ويحتاج إلى تكاتف وتضامن في إدارالت مختلفة، منها الاستفادة من المشروع الذي نحن مقدمون عليه اليوم."

وشدد:" أن وزارة المالية كانت حريصة وقد شاركت بوفد منها في اللقاء السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتقديم مجموعة من المشروعات التي تتصل بعمل الإدارة إيماناً منا بأهمية التنمية البشرية وتعزيز الكادرات وتأمين البرامج التي تساعد على إنجاز جيد ومهم لعمل الإدارة العامة، وكانت اقتراحات لسلسلة من المشاريع لتأسيس وحدة السياسات الضريبية التي تساهم تتلعب دوراً كبيراً في إعداد الموازنات العامة."

ولفت:" اليوم هناك دراسة لـ Tax Gap (الفجوة الضريبية) في إمكانية تحصيل الضرائب التي لا يمكن تحصيلها وترفع مستوى الالتزام بالتحصيل الضريبي دون زيادة أعباء إضافية ووضع الأسس لحساب الخزينة الموحد ما يوفر مسائل مهمة في إدارة الدين العام والسيولة والتي نعاني وخلال فترات طويلة منها، بالإضافة إلى تأمين نظام لتطوير الحسابات المالية وتطوير المراسيم المتصلة في دعم القدرات الإدارية والتقنية في الوزارة ولإدارة المداخيل النفطية المرتقبة. نحن يجب أن نكون مستعدون لهذه المداخيل خصوصاً على مستوى إدارتنا لنكون جاهزين لمجرد المباشرة في تطبيق مراسيم النفط والبحث عنه، وهذا الأمر تمت مناقشته مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من أجل أن تكون جزء من عملية تحضير وتحصين الإدارة العامة التي تلتقي مع ما نقدم عليه اليوم ."

وختم :"هذا المشروع على تواضعه يمكن أن يكون حجراً أساسياً في سبيل دعم هذه الإدارة ."

المكتب الإعلامي